

بحار الأنوار

- [238] بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم (1) هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه،
كما قال ا [عزوجل]: (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم (2)) ولم يعن البيت فيقول: (إليه)
(3) فنحن وا [دعوة إبراهيم عليه السلام التي من هوانا قلبه قبلت حجته، وإلا فلا، يا قتادة
فإذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة: لأجرم وا [ولافسرتها إلا
هكذا، فقال أبو جعفر عليه السلام: ويحك يا قتادة إنما يعرف القرآن من خوطب به (4).
بيان: أي لا افسرها بعد إلا كما ذكرت. 60 * (باب) * * (تأويل الايام والشهور بالائمة عليهم
السلام) * 1 - ل: ابن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن عبد ا [بن أحمد الموصلي عن الصقر بن
أبي دلف الكرخي قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن العسكري عليه السلام جئت أسأل عن
خبره قال: فنظر إلي الزراقي وكان حاجبا للمتوكل فأمر أن ادخل إليه فادخلت إليه، فقال:
يا صقر ما شأنك ؟ فقلت: خير أيها الاستاد، فقال: اقعد، فأخذني ما تقدم وما تأخر وقلت:
أخطأت في المجيء قال: فوحى (5) الناس عنه ثم قال لي: ما شأنك ؟ وفيم جئت ؟ قلت: لخير
ما فقال لعلك تسأل عن خبر مولاك ؟ فقلت له: ومن مولاي ؟ مولاي أمير المؤمنين
_____ (1) رام الشئ: اراده. (2) ابراهيم: 37. (3)
أي قال فاجعل افئدة من الناس تهوى إليهم، ولم يقل: إليه، حتى يكون المراد هو البيت. (4)
روضة الكافي: 311 و 312. (5) في نسخة: [وحى] وفي المصدر: [وحى] ولعل الصحيح فاوحى
الناس عنه أو فاوحأ الناس عنه أي فادفع الناس ونحوا عنه.